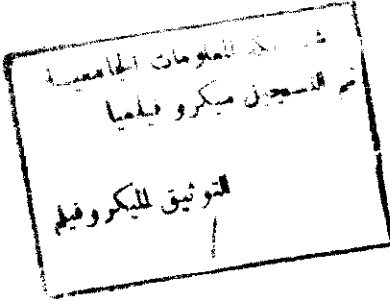




٢٢٤
٢٨٢٥٢

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية المقارنة والإدارة
التعليمية

تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور في التحليم
قبل الجامعي دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية ،
والملكة الأردنية الهاشمية ، والجمهورية العربية اليمنية

رسالة مقدمة
للحصول على درجة دكتوراة في التربية
(تخصص تربية مقارنة)



إعداد

عايدة فؤاد إبراهيم عباس

٩٤٧٠

١٩٥٠ و ٣٧

ع . ف .

د. رضا أحمد إبراهيم

إشراف

أ. د. عبد الغنى عبود

مدرس بقسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الغنى عبود رئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بالقسم ، والدكتور رضا أحمد إبراهيم ، فقد دفعاني لدراسة الدكتوراه بعد الانتهاء من دراسة الماجستير ، وزوداني من وافر علمهما ، وفيض إنسانيتهما ما أعانني على إكمال هذه الدراسة دون تمهل أو تباطؤ، ويعجز القلم عن إعطائهما حقهما من الثناء ، فجزاهما الله خيرا .

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور محمد قدرى لطفى أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بالقسم ، والعميد الأسبق للكلية لتفضله بالمناقشة ، وهو الأب الكبير والمربي الفاضل لأجيال عديدة ، وصاحب العلم الغزير ، والقلب العطوف ، والحب الدافق ، كذلك أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور على خليل أبو العينين رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية النوعية ببناها ، ووكيلها على تفضله بالحضور لهذه المناقشة داعية الله أن أزداد علما من عمق أفكاره وقوة آرائه جنبا إلى جنب مع استزادتي من آراء وأفكار أستاذي محمد قدرى لطفى .

كما أتوجه بالعرفان لأعضاء قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية على مد يد العون لى وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور هنيير عطا الله سليمان ، والأستاذ محمد طه .

كما أقدم امتناني وتحيتي لكل من ساعد فى إتمامى هذه الدراسة من العاملين بالمؤسسات العلمية التى طرقتها ، ومن الأصدقاء والزملاء .

وأخيرا أقدم حبي الكبير لوالدتي ووالدي وإخوتي ، فقد أعطوني من عطفهم وحنانهم ودعمهم العلمى والمادى ، ما كان له أكبر الأثر فى إنجاز دراستى ، وأدعو الله أن يهدينى إلى السير فى طريق العلم دائما وأبدا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباحثة

محتويات الرسالة

الصفحة	
٢١-١	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
١	مقدمة
٧	مشكلة الدراسة
١٤	أهداف الدراسة
١٥	أهمية الدراسة
١٥	حدود الدراسة
١٧	منهج الدراسة
١٧	الدراسات السابقة
٢٨	مصادر الدراسة
٢٨	مصطلح الدراسة
٣٠	ملفوظات الدراسة
٥٢-٣٢	الفصل الثانى: مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى
٣٢	مقدمة
٣٦	(أولاً) : تكافؤ الإناث مع الذكور فى وجود مكان فى التعليم قبل الجامعى
٤٢	(ثانياً) : تكافؤ الإناث مع الذكور فى الاستمرار فى التعليم قبل الجامعى
٤٤	(ثالثاً) : تكافؤ الإناث مع الذكور فى الحصول على فرص الالتحاق بالدراسات العلمية والفنية بالتعليم قبل الجامعى
٤٧	(رابعاً) : تكافؤ الإناث مع الذكور فى الظهور فى الكتب المدرسية بالتعليم قبل الجامعى
٥٠	(خامساً) : تكافؤ الإناث مع الذكور فى الانتفاع بنتائج التعليم قبل الجامعى
٩٦-٥٣	الفصل الثالث: تطور تعليم الإناث قبل الجامعى عالمياً
٥٣	مقدمة
٥٣	(أولاً) : تعليم الإناث قبل الجامعى فى العصور القديمة
٥٤	١- تعليم الإناث قبل الجامعى فى المجتمع الصينى
٥٤	٢- تعليم الإناث قبل الجامعى فى المجتمع الهندى
٥٦	٣- تعليم الإناث قبل الجامعى فى المجتمع المصرى
٥٧	٤- تعليم الإناث قبل الجامعى فى المجتمع الإغريقى
٥٨	٥- تعلم الإناث قبل الجامعى فى المجتمع الرومانى

الصفحة

٦٠ : (ثانياً) : تعليم الإناث قبل الجامعى فى العصور الوسطى

٦٠ ١- تعليم الإناث قبل الجامعى فى المجتمعات المسيحية فى الغرب

٦٥ ٢- تعليم الإناث قبل الجامعى فى المجتمعات الإسلامية فى الشرق

٦٩ : (ثالثاً) : تعليم الإناث قبل الجامعى فى العصور الحديثة

٦٩ ١- تعليم الإناث قبل الجامعى فى مجتمعات الدول المتقدمة

٩٠ ٢- تعليم الإناث قبل الجامعى فى مجتمعات الدول الأقل تقدماً

١٦٥-٩٧ الفصل الرابع: تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية

٩٧ مقدمة

٩٨ (أولاً) : تطور تعليم الإناث قبل الجامعى

١١٢ : (ثانياً) : واقع تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

١١٢ ١- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى وجود مكان فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

١٢٣ ٢- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الاستمرار فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

١٣٦ ٣- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الالتحاق بالدراسات العلمية والفنية فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

١٥١ ٤- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الظهور بكتب التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

١٥٥ ٥- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الانتفاع بنتائج التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

٢١٦-١٦٦ الفصل الخامس: تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى بالمملكة الأردنية الهاشمية

١٦٦ مقدمة:

١٦٧ (أولاً) : تطور تعليم الإناث قبل الجامعى

١٧٦ : (ثانياً) : واقع تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى

- ١٧٧ ١- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور في وجود مكان في التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ١٨٨ ٢- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الاستمرار فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ١٩٦ ٣- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الالتحاق بالدراسات العلمية والفنية فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ٢٠٥ ٤- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الظهور بكتب التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ٢٠٦ ٥- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الانتفاع بنتائج التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
- ٢٦٤-٢١٧ الفصل السادس: تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى بالجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالى)
- ٢١٧ مقدمة:
- ٢١٨ (أولا) : تطور تعليم الإناث قبل الجامعى
- ٢٢٥ (ثانيا) : واقع تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
- ٢٢٦ ١- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى وجود مكان فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ٢٣٧ ٢- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الاستمرار فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ٢٤٦ ٣- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الالتحاق بالدراسات العلمية والفنية فى التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ٢٥٥ ٤- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الظهور بكتب التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
 - ٢٥٧ ٥- واقع تكافؤ الإناث مع الذكور فى الانتفاع بنتائج التعليم قبل الجامعى وتحليله الثقافى
- ٣٠٤-٢٦٥ الفصل السابع: دراسة مقارنة مقارنة لواقع تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور فى التعليم قبل الجامعى فى جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية .
- ٢٦٥ مقدمة
- ٢٦٥ (أولا) : تكافؤ الإناث مع الذكور فى وجود المكان التعليمى
- ٢٦٥ ١- أوجه التشابه
 - ٢٧٤ ٢- أوجه الاختلاف

الصفحة	
٢٨١	(ثانياً) : تكافؤ الإناث مع الذكور في الاستمرار في التعليم قبل الجامعي
٢٨١	١- أوجه التشابه
٢٨١	٢- أوجه الاختلاف
٢٨٨	(ثالثاً) : تكافؤ الإناث مع الذكور في الالتحاق بالدراسات العلمية والفنية
٢٨٨	١- أوجه التشابه
٢٩١	٢- أوجه الاختلاف
٢٩٣	(رابعاً) : تكافؤ الإناث مع الذكور في الظهور بكتب التعليم قبل الجامعي
٢٩٣	١- أوجه التشابه
٢٩٤	٢- أوجه الاختلاف
٢٩٥	(خامساً) : تكافؤ الإناث مع الذكور في الانتفاع بنتائج التعليم قبل الجامعي
٢٩٥	١- أوجه التشابه
٢٩٩	٢- أوجه الاختلاف
٣٢٥-٣٠٥	الفصل الثامن : النتائج والمقترحات
٣٠٥	مقدمة :
٣٠٥	(أولاً) : نتائج الدراسة
٣١٣	(ثانياً) : توصيات عامة
٣١٤	(ثالثاً) : مقترحات إجرائية

قائمة الجداول

الصفحة

- الجدول ١- تطور نسب الاناث والذكور في مستويي التعليم الأول والثاني بمصر في الأعوام ٥٤/١٩٥٣ و ٦٤/١٩٦٣ و ٧٤/١٩٧٣ و ٨٤/١٩٨٣
١١١
- الجدول ٢- أعداد ونسب المدارس الخاصة بكل جنس والمشاركة وأعداد ونسب كل جنس بها وبكل المدارس في المستوى الأول بمحافظة مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨
١١٦
- الجدول ٣- أعداد ونسب المدارس الخاصة بكل جنس والمشاركة وأعداد ونسب كل جنس بها وبكل المدارس في المستوى الثاني بمحافظة مصر في العام الدراسي ٨٨/١٩٨٧
١١٧
- الجدول ٤- أعداد المقيدات والمقيدين بالصف الأول الابتدائي عام ٧٨/١٩٧٧ وبالصف الثالث الإعدادي عام ٨٦/١٩٨٥ وبالصف الأول الثانوي العام والفني في عام ٨٧/١٩٨٦ وبالصف الثالث الثانوي العام والفني في عام ٨٩/١٩٨٨ ونسبة كل منهم في الصفوف من الثالث الإعدادي والأول الثانوي العام والفني والثالث الثانوي العام والفني لأعدادهم في الصف الأول الابتدائي في محافظات مصر
١٢٧
- الجدول ٥- أعداد ونسب الإناث والذكور بالتعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني في محافظات مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨
١٣٧
- الجدول ٦- أعداد ونسب الإناث والذكور بالدراسات العلمية والدراسات الأدبية في التعليم الثانوي العام في محافظات مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨
١٣٩
- الجدول ٧- أعداد ونسب الإناث والذكور بفروع التعليم الثانوي الصناعي في محافظات مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨
١٤٤
- الجدول ٨- أعداد ونسب الإناث والذكور بفروع التعليم الثانوي الزراعي للشعبة الزراعية بمحافظة مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨
١٤٥
- الجدول ٩- أعداد ونسب المستجيدات والمستجدين بالصف الأول الجامعي في الجامعات الاثنتي عشرة الرسمية في مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨
١٥٦

الصفحة

- الجدول ١٠ - أعداد ونسب المستجندات والمستجدين بالكليات العملية والكليات النظرية في الجامعات الاثنتي عشرة الرسمية بمصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ١٦٠
- الجدول ١١ - تطور نسب الإناث والذكور في المستويين الأول والثاني بالأردن في عامي ٧٧/١٩٦٦ و ٨٤/١٩٨٣ ١٧٦
- الجدول ١٢ - أعداد ونسب المدارس الخاصة بكل جنس والمشاركة فـــــــي المستوى الأول وأعداد ونسب الإناث والذكور به في محافظات الأردن في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ١٨١
- الجدول ١٣ - أعداد ونسب المدارس الخاصة بكل جنس والمشاركة في المستوى الثاني وأعداد ونسب الإناث والذكور به في محافظات الأردن في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ١٨٢
- الجدول ١٤ - أعداد ونسب الإناث والذكور في التعليم الثانوي العام وفـــــــي التعليم الثانوي الفني في محافظات الأردن في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ١٩٧
- الجدول ١٥ - أعداد ونسب الإناث والذكور بالدراسات العلمية وبالدراسات الأدبية في التعليم الثانوي العام في محافظات مصر في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ١٩٩
- الجدول ١٦ - أعداد ونسب المستجندات والمستجدين بالصف الأول الجامعي في الجامعات الأربع الرسمية في الأردن في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ٢٠٨
- الجدول ١٧ - أعداد ونسب المستجندات والمستجدين بالكليات العملية والكليات النظرية في الجامعات الأربع الرسمية في الأردن في العام الدراسي ٨٩/١٩٨٨ ٢١١
- الجدول ١٨ - تطور نسب الإناث والذكور في المستويين الأول والثاني باليمن الشمالي في الأعوام ٦٤/١٩٦٣ و ٧٤/١٩٧٣ و ٨٤/١٩٨٣ ٢٢٤
- الجدول ١٩ - أعداد ونسب المدارس الخاصة بكل جنس والمشاركة وأعداد ونسب كل جنس بها وبكل المدارس في المستوى الأول بمحافظات اليمن الشمالي في العام الدراسي ٨٨/١٩٨٧ ٢٣٠

الصفحة

- الجدول ٢٠- أعداد ونسب المدارس الخاصة بكل جنس والمشاركة وأعداد ونسب كل جنس بها وبكل المدارس في المستوى الثانى بمحافظات اليمن الشمالى فى العام الدراسى ٨٨/١٩٨٧ ٢٣١
- الجدول ٢١- أعداد ونسب الإناث والذكور بالتعليم الثانوى العام وبالتعليم الثانوى الفنى فى محافظات اليمن الشمالى فى العام الدراسى ٨٨/١٩٨٧ ٢٤٧
- الجدول ٢٢- أعداد ونسب الإناث والذكور بالدراسات العلمية وبالدراسات الأتبية فى التعليم الثانوى العام بمحافظات اليمن الشمالى فى العام الدراسى ٨٨/١٩٨٧ ٢٥٠

الفصل الأول

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

مقدمة :

تشكل الإناث نصف الطاقة البشرية ، الأمر الذى يجعل بمقدورهن المشاركة فى دفع عجلة التنمية الشاملة فى أوطانهم إلى الأمام . ويؤدى الإناث فى جميع أنحاء العالم ، عملا لا يستهان به يستغرق منهن وقتا وجهدا ، يتمثل فى القيام بالأعباء المنزلية . ومع التسليم بأنه عمل لاغنى عنه فى حياة الأسرة ، إلا أنه غير كاف ليعبرن من خلاله عن ذواتهن وعن دورهن فى التنمية الشاملة (١) .

وتعول الدراسات على ضرورة أن يتقبل الإناث التطورات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية الجارية على المستوى العالمى ، فيقمن بدور هام فى التنمية الشاملة دون إخلال بدورهن الأساسى فى الأسرة (٢) .

ولقد أكد الدين الإسلامى - وهو دين الغالبية العظمى لسكان الوطن العربى - على مكانة المرأة ، فاستخلفها مع الذكور لعمران الكون . قال الله تعالى : " يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا " (٣) .

(1) *Germiné Borcelle, Jobs for Women : A Plea for Equality of Opportunity; A Study Presented to Unesco, Switzerland, 1985, p. 14.*

(2) *Jacqueline Chabaud, The Education and Advancement of Women; A Study Presented to Unesco, Paris, 1970, p. 1.*

— سلامه صابر محمد العطار ، التعليم غير النظامى وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية فى مرحلة التعليم الأساسى فى ج ٥٠ م ٥٠ ، رسالة دكتوراة مقدمة إلى قسم أصول

التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ ، ص ٥٣ .

(٣) قرآن كريم ، سورة النساء ، آية ١ .

ونلمس في دول الوطن العربي أن مشاركة الإناث في قوة العمل لاتزال ضعيفة ، وتتركز بالنسبة للدول ذات الموارد الزراعية في القطاع الزراعي^(١) ، ولايزيد معدل هذه المشاركة - مستثنيا من ذلك هذا القطاع الزراعي عن ٧٪ مقابل مايقرب من ٢٦٪ في الدول الأقل تقدما في العالم^(٢) ، ونرى في دول الوطن العربي " عدم وجود علاقة أو ارتباط إيجابي بين حجم الإناث في السكان وبين معدل مساهمتهم في قوة العمل ، مما يدل على أن معدل مساهمة المرأة لايتوقف على حجم النساء العددي ، وإنما هو محصلة لعوامل متفاعلة في البنى السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية " (٣) .

كما نلمس أن مشاركة الإناث في الحياة السياسية في دول الوطن العربي يتراوح بين المد والجزر ، ويتوقف على عوامل متعددة من بينها ماتلميه الأحداث الداخلية والخارجية الموقوتة • ولايوجد وعي بأهمية هذه المشاركة كمقوم هام من مقومات الحياة الديمقراطية^(٤) .

والمسلم به أن ضعف مشاركة الإناث في التنمية الشاملة في الوطن العربي وراءه عدم حصولهن على القدر الكافي والمناسب من التعليم ، فنسبة الأمية في الدول العربية مرتفعة قياسا بما يماثلها على الصعيد العالمي ، ويتراوح مداها بين ٢٥٪

(1) Tomilayo Adeyokunnu, " Women and Rural Development in Africa", Women On the Move - Contemporary Changes in Family and Society, Unesco, France, 1984, pp. 96, 97.

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تطور محو الأمية في الوطن العربي - دراسة تحليلية : إدارة التوثيق والمعلومات ، تونس ١٩٨٣ ، ص ١١ .

(٣) حامد عمار ، " الإطار العام لمشاركة المرأة العربية في التنمية في ضوء استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي " ، مجلة شئون عربية ، العدد ٣١ ، جامعة الدول العربية - تونس ، سبتمبر ١٩٨٣ ، ذو الحجة ١٤٠٣ هـ ، ص ١٨ .

(٤) المرجع السابق ، ص ١٦ .

وما يزيد على ٩٠٪ . وينطبق هذا التفاوت الملحوظ في نسبة الأمية من دولة عربية لأخرى على كل من الإناث والذكور ، إلا أنه أكثر ارتفاعاً لدى الإناث في جميع الدول العربية ، بحيث يصل الفرق بين الجنسين إلى أكثر من ٤٠٪ أحياناً (١) .

ويلاحظ أن الدول العربية تبنت شعارات المساواة والحرية وضمان حقوق الإنسان ، فجعلتها هي السائدة في مواثيقها ودساتيرها ، متأثرة بالمواثيق التي أصدرتها الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ، والمتعلقة بهذا الشأن .

ومن بين أهم هذه المواثيق " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " والصادر عام ١٩٤٨ ، وقد نص على عدم التمييز بين البشر على أساس الجنس ، وعليهم جميعاً أن لا يحرّموا من حق التعليم ، و " الإعلان العالمي للقضاء على التمييز ضد المرأة " ، والصادر عام ١٩٦٧ ، وقد نص على النهوض بها في كافة جوانب حياتها (٢) .

ونجد بصمات هذه المواثيق العالمية على الدساتير العربية والتي تبنت ما جاء في مواثيق الأمم المتحدة وضمنته التشريعات المختلفة (٣) .

ومن هذا المنطلق نصت دساتير الدول العربية على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، من ذلك نص الدستور المصري على أن " تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين " (٤) . ونص الدستور الأردني على أن " تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها ، وتكفل الطمأنينية وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين " (٥) . ونص الدستور في الجمهورية

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تطور محو الأمية في الوطن العربي - دراسة تحليلية ؛ مرجع سابق ، ص ١٦ .

(٢) Jacqueline Chabaud, Op. Cit., p. 17.

(٣) حيدر إبراهيم ، " حق المرأة العربية في العمل : الإنجاز والقصور والمعوقات " ، مجلة المرأة العربية ؛ العدد ٥ ، الاتحاد النسائي العربي العام ، القدس ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠ .

(٤) دستور جمهورية مصر العربية ؛ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، مادة رقم (٨) .

(٥) دستور المملكة الأردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ ؛ وزارة التربية والتعليم - قسم التوثيق التربوي والمعلومات ، عمان ، آب ١٩٧١ ، مادة رقم (١٦) .

العربية اليمنية (اليمن الشمالى) على أن " التعليم حق لليمنيين جميعا ، تكفله الدولة بإنشاء مختلف المدارس والمؤسسات الثقافية والتربوية " (١) .

ويعنى وجود النصوص السابقة فى الدساتير العربية الثلاثة ، اعتناق جمهورية مصر العربية ، والمملكة الأردنية الهاشمية ، والجمهورية العربية اليمنية مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، واعتقادها بضرورة تطبيقه على الجنسين فى التعليم قبل الجامعى ، هذا التعليم الذى يتميز بمدى دراسى طويل ابتدائى ، وإعدادى ، وثانوى عام ، وفنى يمكن من خلاله أن يعد الفرد لمواجهة الحياة ، أو أن يوصله لتعليم عال تتاح من خلاله الدراسة بأحد التخصصات المناسبة له .

وينقسم التعليم قبل الجامعى فى جمهورية مصر العربية إلى المستوى التعليمى الأول ، وهو عبارة عن حلقتى التعليم الأساسى ، الحلقة الأولى ، وهى التعليم الابتدائى ، وتشمل الصفوف من الأول إلى الخامس ، والحلقة الثانية ، وهى التعليم الإعدادى ، وتشمل الصفوف من السادس إلى الثامن . والمستوى التعليمى الثانى ، وهو عبارة عن التعليم الثانوى العام (*) والفنى ، ويشمل الصفوف من الأول إلى الخامس . ومن تخصصات التعليم الثانوى الفنى التعليم التمريضى ، والتجارى ، والصناعى ، والزراعى والبيريدي .

كما ينقسم التعليم قبل الجامعى فى المملكة الأردنية الهاشمية إلى المستوى التعليمى الأول وهو عبارة عن التعليم الأساسى ويشمل الصفوف من الأول إلى العاشر ، والمستوى التعليمى الثانى ، وهو عبارة عن التعليم الثانوى العام والفنى ، ويشمل الصفوف من الأول إلى الثانى . ومن تخصصات التعليم الثانوى الفنى التعليم النسوى ، والتمريضى ، والتجارى ، والصناعى ، والزراعى (٢) .

(١) وزارة التربية والتعليم ، الإحصاء التربوى ، ١٩٨٨/٨٧ ، الإدارة العامة للشئون الفنية ، صنعاء ، ١٩٨٨ ، ص ١ : نقلا عن دستور الجمهورية العربية اليمنية .

(*) هناك مدارس ثانوية تحضيرية ، غير أنها ما تزال فى دور التجريب .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر الوطنى للتطوير التربوى ؛ غرفة العمليات بالوزارة ، عمان ، ١٩٨٧ ، ص ٢٩ .

— وزارة التربية والتعليم ، دليل التعليم المهنى - المهام والخطط الدراسية والتسهيلات التربوية ؛ مديرية التعليم المهنى ، عمان ، ١٩٩١ ، ص ١٠ .